Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الناس ويتركونهم حتى تنبعث منهم الروائح الكريهة ، ثم يحرقونهم ويذرونهم فى الهواء . وسب الأمويون عليا على المنابر واخترعوا له المثالب والنقائص . وحرموا على الناس ذكر اسمه أو اسم أحد من أبنائه كما حرموا على الناس أن يسموا أبناءهم عليا أو حسنا أو حسينا .

ثم جاء دور بنى العباس ، وكانوا للعلويين أشد كرها ، وأعظم بغضا ، فأمعنوا فيهم قتلا وحرقا ، واضطهادا وتعذيبا ، فأمر المنصور فحمل إليه من المدينة كل من كان فيها من العلويين مقيدين بالسلاسل والأغلال ، ولما وصلوا إليه وكان بالهاشمية ، حبسهم فى سجن مظلم لا يعرف فيه ليل من نهار . وكان إذا مات واحد منهم ترك معهم . وأخيرا أمر بهدم السجن عليهم . وفى ذلك يقول أحد شعراء الشيعة :

واللهِ ما فعلَتْ أميةُ فيهـــمُ مِعْشَارَ ما فَعَلَتْ بنو العباسِ

وقال أبو فراس :

ما نال منهمْ بَنو حرب وإنْ عَظُمَتْ تلكَ الجرائمُ إلا دونَ نَيْلِكُمُ

وقال الشريف الرضى :

ألا لَيْس فعلُ الأَولينَ وإنْ علاَ علَى قُبحِ فِعلِ الآخرينَ بِزَائِد

وقد بالغ الرشيد فى التنكيل بالعلويين . ولم يخف الضغط عليهم إلا حين ضعفت الخلافة العباسية وأصبح السلطان الفعلى فى الممالك الإسلامية للترك والديلم وبنى حمدان .

كل هذه النكبات قد أثرت تأثيرا كبيرا فى الأدب الشيعى نثره وشعره . وإنا مبينون ما تركته من أثر فى دولة النثر أولا ثم فى دولة الشعر ثانيا .